

التي قال «الإسرائيليون» إنها مبنية على مبالغة في تقدير القوة لدى المقاومة حول قدرة الردع لديها، والعالم الأهم هنا هو الكنز الذهبي الذي وقع بيد «الإسرائيليين»، وهم بانتظاره منذ أكثر من نصف قرن ولا يجوز التفریط به مهما كانت النتيجة، لأنّ الفرص التاريخية لن تتكرر، والمقصود العلاقة المميّزة لـ«إسرائيل» بتنظيمين إسلاميين فاعلين هما تنظيم «الإخوان المسلمين» و«جبهة النصرة»، ومن ورائهما تركيا وقطر، جنوب المنطقة وشمالها، وتمويل قطري وازن من جهة ووزن سياسي إقليمي تركي يحمي من جهة مقابلة، فمع الإخوان الفاعلين في مصر على رغم نية العلاقة لطيفة لـ«إسرائيل» بالنظام الجديد، هم ضمانة دينية سياسية شعبية، وهم بين غرّة والصفة والأراضي المحتلة عام 1948 والأردن شريك كامل في دولة «ثنائية القومية الدينية يهودية إسلامية»، تفقي من الانسحاب إلى حدود العام 1967، وتمتلك «الشرعية الدينية» من طرفها اليهودي والإسلامي، و«جبهة النصرة» خطا نشاز عسكري من حدود لبنان وسورية شمالاً في عرسال حتى الجنوب في شبعا وصولا إلى محيط دمشق والحدود اللبنانية الفلسطينية السورية في القنيطرة، وانتهاء بالحدود الأردنية السورية عند الرمثا.

كل هذه المعطيات كانت محور الاتصالات «الإسرائيلية» – الأميركية بحثاً عن استراتيجية جديدة للحرب والسلام من جهة، والتركية – الأميركية بحثاً عن بديل للمنطقة العازلة والشريط الأمن على الحدود التركية السورية بهدف مواصلة الضغط على سورية من جهة أخرى، والصلية تقاطع من رغبة أميركية بمنع توظيف أي انهيار متوقع ضمن الشهور المقبلة في وضع «داعش» لتصبّ في تسريع انتصار سورية وجيشها ودولتها، هنا يصير البديل «الإسرائيلي» اللوظيفي الجديد حاضراً، رعاية إمارة لـ«جبهة النصرة» تجنّبا على مسار الحدود من الرمثا حتى عرسال، وتقدّم الإسناد الناري لمنع سقوطها، لتكون حزاماً نارياً حول العاصمة السورية يمنع إعلان نصر سورية، وتكون الإضافة المطلوبة لحرب استنزاف للقوامة، وتكون «إسرائيل» قادرة على استبدال العجز عن الحرب والسلام مستعدة لحرب استنزاف على القشرة الحدودية، استعدادا لتقديم مشروعها الجديد لدولة الثنائية القومية الدينية التي تضم الأردن، عندما يبدو أنّ الكيان الأردني دخل مرحلة التفكك والانحلال، وبدا الإسلاميون التابعون لإخوان الجبهة الوحيدة القادرة على الإمساك بدفة الحكم فيه بتقاهم ضمنى مع «إسرائيل».

إذا صحت معطيات المصادر الواسعة الإطلاع يكون لبنان وسورية أمام حرب استنزاف لأشهر، ستكون «إسرائيل» الطرف الحاضر فيها علناً بالتشارك مع «جبهة النصرة»، بعد رفع مستوى التنسيق بينهما إلى

### موافقة أميركية ... (تتمة ص 1)

أعلى المراتب، وهو ما كشف عنه الكمين الأخير الذي استهدف الجيش اللبناني في جرود رأس بعلبك ودور طيران الاستطلاع «الإسرائيلي» فيه، وهذا ما يفسّر إقدام «جبهة النصرة» على إعدام العسكري علي الزبال، وهي تلمع أنّ التفاوض سيرداد تعقيداً، لأنها تدرک أنّ التفاوض على سقف تبادل موقوفين المخطفين لن يحل مشكلة المصير المجهول لقوتها الضاربة مع التلوج في الجرد، التي تستدعي تسليما بشرعنة وجودها في الداخل اللبناني بتغيير قواعد التفاوض، والوقت الداهم لا يسمح بهذا الترف إلا إذا كان تحت الطلابة تغيير بحجم التدخل «الإسرائيلي» المباشر.

تختم المصادر بالقول إنّ ما لم يحسبه أصحاب هذه الحسابات، أنّ الحسابات التي ستحضر على المشهد من التحالف المساند للمقاومة ستنتج في تغيير قواعد الحرب بالمفاجأت. في قلب هذه التحولات الكبرى تصبح اللغة الحاضرة هي لغة القوة والجيش، ويصير لبنان معنياً بالتأكيد بالاستعداد لحوالات مواجهة مقبلة.

تقدمت لغة الحرب على جهود المفاوضات في قضية العسكريين المخطفين بعد سحب قطر واسطتها، ودخول «هيئة علماء المسلمين»، مجددا على الخط لكن من خلال ابتزاز الحكومة.

تقدّ برز على جبهة عرسال تصعيد لافت يحمل دلالات عسكرية مهمة، وتمثل بمواصلة الجيش اللبناني قصف المنطقة إلى جانب تشديد إجراءاته الأمنية مانعا الصعود والنزول في اتجاه مواقع المسلحين في الجرد وإفقال طريقي وادي عطا والحصن بالسواتر الترابية لتضييق الخناق على المسلحين ومنع تواصلهم مع مخيمات اللاجئين في عرسال أو إدخال الإمدادات إليهم أو الاستفادة من قاعدتهم في البلدة.

وإذ أشارت مصادر أمنية لـ«البناء» أنّ هذه الإجراءات لا ترتقي إلى قطع كلي للإمدادات على المسلحين، لاعتبارات جغرافية»، تتعلّق بموقع عرسال التي يدعي بعض من أهلها أنّ لديهم مصالح في الجرد، أكدت في المقابل، أنّ تدابير الجيش ستضيق من دون شك على المسلحين من دون أنّ تحدث اختناقا كليا.

وأشارت المصادر إلى أنّ المسلحين قد يقدمون على رد فعل ميداني بمهاجمة الجيش مجددا، أو السعي إلى إيجاد وسيط مقبول يمكن أن يجسد حلاللف العسكريين، أو بتغيير الوضع على كامل الجبهة لاختيار القوة، وبالتالي إما إحداث حرق إذا استمرت الظروف كما هي اليوم، وإما الانسحاب باتجاه القلمون».

#### «هيئة العلماء»: المفاوضة أولاً

وأمس التفت هيئة علماء المسلمين مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وعرضها معه ملف العسكريين المخطفين وأطلعته على مبادرتها التي اشترطت للمضي بها: – تكليف رسمي من الحكومة اللبنانية لهيئة. –بـ القبول بمبدأ المفاوضة.

وأكد رئيس الهيئة الشيخ سالم الرفاعي لـ«البناء» أنّ وفداً من الهيئة سيلتقي رئيس الحكومة تمام سلام بعد عودته من فرنسا لإطلاعه على المبادرة والشروط. واعتبر أنّ «لا حل لملف العسكريين المخطفين إلا بقبول الحكومة بمبدأ المفاوضة»، مشيراً إلى «أنّ الهيئة لن تبدأ بالتفاوض في الملف إلا بعد

### بوغدانوف يبحث ... (تتمة ص1)

وقال السفير رمزي إن التحرك نحو تنفيذ الخطة سيكون على مستويين، الأول يتعامل مع المشكلات الأتية كتجميد القتال في حلب،

والثاني على المدى المتوسط ويرتبط بالأفق السياسي.

وبيّن أنّ غرض تجميد القتال هو العودة إلى الحياة الطبيعية ثم الانتقال إلى عملية سياسية، مؤكداً أنّ التجميد لن يقتصر على حلب، وأنّ هذه المدينة ستكون مجرد البداية، مشيراً أنّ التجميد سيكون بصيغة مختلفة عن «المصالحات المحلية»، التي شهدتها مدن سورية منذ ححص.

في ذلك، بحث مبعوث الرئيس الروسي إلى منطقة الشرق الأوسط ودول أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف والسفير القطري لدى موسكو سعود المحمود سبل إيجاد حل لازمة السورية.

وقالت الخارجية الروسية إنّ اللقاء الذي جاء بطلب من الجانب القطري تطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة إلى تبادل الآراء حول مختلف المسائل الحيوية في منطقة

### إدارة أوباما ... (تتمة ص1)

من خلال وضعها ضمن السياق الزمني الذي حصلت فيه، قائلا: «كان الناس خائفين بعد سقوط البرجين التوأمين (في نيويورك)،



### سفير واشنطن ... (تتمة ص1)

الوزراء العراقي حيدر العبادي أكد اعطاء الامتيازات والحصانات للعدد المتزايد من القوات الاميركية المتفرقة هناك، للمساعدة في الحرب ضد مسلحي تنظيم «داعش». وأضاف جونتز «كان ذلك وضعا مختلفا، وهذه القوات لديها دور مختلف، فلدينا التطمينات التي نحتاجها من الحكومة العراقية في شأن الامتيازات والحصانات»، متابعيا: «هذا موجود في صلب الططابات الخطية الرسمية بين الحكومتين، ووفق اتفاق التعاون الإطاري الاستراتيجي الذي يعد أساسا قانونيا لهذا الشراكة».

وأكد جونتز أنّ القوات الاميركية تعمل بعيدا عن الخطوط الامامية، حيث يقتصر عملها على الضربات الجوية، وتبادل المعلومات الاستخبارية وإسداء المشورة للقوات العراقية ومساعدتها وتدريبها.

وكانت مسالة منح القوات الاميركية الحصانة داخل العراق، نقطة خلاف رئيسية خلال تولي نوري المالكي رئاسة الحكومة، ما أدى في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرار بسحب جميع القوات الاميركية المتبقية في أواخر عام 2011.

## البناء

#### الرد السوري ... (تتمة ص 1)

والمثالثة كانت على إيقاع الحماية المباشرة

لتنظيم «جبهة النصرة» في معارك الجولان كدعم نارى مباشر على خط الحدود، وفي كل مرة كان الرد الحقيقي هو الرد الذي يحسن فهم الرسالة «الإسرائيلية» والتعامل معها بما يجب، فعندما تكون الغارات لرسم خط احمر حول القصير يصير الرد بالتقدم نحو القصير

بجسم وإصرار، وعندما يكون الهدف هو القصور إياكم ويبرود يصير الرد بالقول عمليا سقطت بيبرود، ولمن يعرفون معنى وموقع الرسائل في

الحروب، الغارات تقول لا تقتربوا من القصور ويبرود وإلا ... إلا ماذا؟ وإلا الحرب، أي أن «إسرائيل» بالغارات تقول مستعدون للحرب إذا تقدمتم نحو القصور وثم نحو بيبرود، وسورية تقول ها نحن نتقدم ومستعدون للحرب، والقرار بالتقدم هنا هو قرار يتحمل تبعات

الذهاب للحرب.
– تجربة سورية مع الغارات «الإسرائيلية»، على رغم كل الظلم اللاحق بسورية من كل الذين يريدون إجمالها بموقف عرب النعاج، تقول إنها قالت سترد في الزمان والمكان المناسبين، وردت، واحدة بتقجير يصيب دبابة بعد غارات جمرايا الأولى ويقتل ضابطا، والثانية بالتزامن مع عملية مزارع شبعا بعد غارات جمرايا الثانية وهي العملية المزججة التي قال عنها سيد

### الإعلان والنأي ... (تتمة ص1)

وتنهج النأي بالنفس وتدوير الزوايا في معركة استرداد أرضنا وطرد الأوكام 2000 دلت، إنّ دلت على شيء، فعلى مستوى الضمنية عام 2000 دلت، إنّ دلت على شيء، فعلى مستوى التصميم عندما يضرب لبنان أنّ الصميم، أيّ عندما يسوق الجيش شهداء وجرحي، كما للزبءاء المدنيين، على يد الإرهاب الغادر، وعشية الإيفئة الثالثة، كانّ هذا الإرهاب يعبت بلزمن منعدا معانا.
تلك أنّ معركة التحرير، كما حرب الانتصار، إلى عدوان الكيان الغاصب إنما يلدان أيضا، وأنّ الاعتماد على ذواتنا وعلى روافد قوتنا ووجدتنا الوطنية، وعلى جيشنا ومقاومتنا وشعبنا، هو الضامن لهذه الانتصارات على أعنى إرهاب دولة في العالم. يبقى أنه من المعيب، لا بل من العار الوطني أنّ نقزّم انتصاراتنا الوطنية والقومية أو تنتكرو لإخواننا والدولة السورية، في هذه الحماة من الأحداث الماسوية والحرب الإرهابية الكونية على سورية، أو أنّ نقارن التنظيمات الإرهابية الهدمية بمقاومتنا الرائدة. ماذا سنانا تقول أيضا في هذه الأزمنة الرديئة التي يرتبك فيها ضعفاء النفوس ممن يتولون الشأن العام عن اتخاذ القرارات الفاعلة التي تليق بنا والتي من شأنها أنّ ترفع من جبين أمّتنا وشعبنا وجيشنا ومقاومتنا. نحدث ولا حرج أيضا عن

العماد اميل لحود

### العدوان الأخير ... (تتمة ص1)

وهو سوف يعمل على إحداث فجوة أكبر على هذا الصعيد، بمعنى أنّه يحتاج إلى تطوير وتوسيع دائرة الاستهداف في الحلقة التي يراها ضعيفة، يعني بها صواريخ حزب الله المحمولة في الأراضي السورية!

لكننا ندرک أنّ مثل هذه الاستهدافات لا يمكن أنّ تبني عليها نتائج استراتيجية، على العكس تماما فهي قد تعطي الأطراف الأخرى مشروعية لجهة التحالف الذي عملت عليه، ولجهة الأهداف الجامعة لهذا التحالف، وهي التي سوف تبني عناوين الدفاع عن الذات والتفكير مليا في الحقّ عن آلية جامعة للعامل مع هذا السيناريو الجديد...

نتعتقد أنّنا مدعوون لوضع استراتيجية ردّ يجب ألا تكون في سياق التكتيك، وهو المعنى الذي اشتغل عليه كيان الاحتلال كل يحوّله إلى عنوان طبيعي مشروع، يدفع به لاستثمار متعهد الرؤوس، نازعا باتجاه صرفه أخيراً على مستويات عدة، باعتبار أنّه بحاجة ماسة له، كونه العنوان الوحيد المتبقي لاستعراض عناصر القوة لديه، أو استعمالها، حيث يتمّ إبطال مفاعيل استعمال القوة لديه في أكثر من رأس وعنوان، من غرّة إلى «جنوب لبنان»، إلى إيكان التفكير بأيّ عمل في الداخل الإيراني وصولا إلى التفكير بأن عمل مباشر على أهداف سورية، كلها هذه لم تعد قائمة، وبالتالي فإن إغلاق هذه الدائرة يحتاج إلى قدرة جديدة وطاقة جديدة تحتاجها قوى تحالف المقاومة!!

مقلّما كان العدوان الأخير على سورية جامعاً لإيجاد «استراتيجية الجسد الواحد، بالنسبة للقوات المسلحة السورية وقوّة حزب الله، فإن العدوان على أطراف دمشق الأخير لا بدّ أن يكون مرضا لإيجاد «استراتيجية ردّ مركّبة» جديدة، تتعامل مع العنوان بمعزل عن الجغرافيا وطبيعة الاستهداف! خالد العبّود

## الأردن يُسلم مسؤول «القاعدة» في ليبيا إلى «سي أي إيه»

عزوز خليفته أمين الظواهري الذي عينه قائداً ميدانياً للتنظيم في مدينة درنة بليبيا.

ومنذ مقتل السفير الأميركي في بنغازي عام 2012، تلاحق الاستخبارات الأميركية عزوز، إلى فور هبوط الطائرة التي ألقته من إسطنبول.

وعزوز ليجي الجنسية وهو ناشط في تنظيم القاعدة ومدرب في صنع القبائل، صنف من قبل وزارة الخارجية الأميركية على قائمة الـ10 إرهابيين الأكثر خطورة في العالم.

وفي عام 1994 وصل عزوز إلى بريطانيا قادماً من ليبيا حيث تم اعتقاله من منزله في مدينة مانشستر عام 2006، لتخلى السلطات البريطانية سبيله بكفالة بعد اعتقال دام 9 أشهر، سافر بعدها إلى ليبيا. وبعد اغتيال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في أيار 2011، التقى

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن افتتاح شعبة في مركز المصنع الحدودي لتلقي شكاوى المواطنين والعابرين.

عنوان الأمن العام على شبكة الانترنت: www.general-security.gov.lb

### إعلانات رسمية

إعلان صادر

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن افتتاح شعبة في مركز المصنع الحدودي لتلقي شكاوى المواطنين والعابرين.

عنوان الأمن العام على شبكة الانترنت: www.general-security.gov.lb

إعلان صادر

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن افتتاح شعبة في مركز المصنع الحدودي لتلقي شكاوى المواطنين والعابرين.

عنوان الأمن العام على شبكة الانترنت: www.general-security.gov.lb